

قَصِيدَةُ الْحَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ

للسلطان عبد الحميد خان (رحمة الله تعالى)

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
فَأَنْتَ نَوْرُ الْهَدْيِ فِي كُلِّ مُنْسَلِكٍ
وَأَنْتَ حَقًّا غِيَاثُ الْخَلْقِ سَيِّدُهُمْ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مِنْفَرِدًا
يَا مَنْ تَفَجَّرَتِ الْأَنْهَارُ نَابِعَةً
إِنِّي إِذَا سَأَمَنِي ضَيْمٌ يُرْوِعُنِي
كُنْ لِي شَفِيعًا مِنَ الرَّحْمَنِ مِنْ زَلَلٍ
وَانظُرْ بَعَيْنِ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِنْكَ يَشْمَلُنِي
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمَخْتَارِ أَفْضَلَ مِنْ
رَبِّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقَهُ
خَيْرُ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرَى
بِهِ التَّجَاثُ لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرَ لِي
فَمَدْحُهُ لَمْ يَزَلْ دَائِبِي مَدَى عُمْرِي
عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا
وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْمَجْدِ قَاطِبَةً

=====